

مرحلة المهد



قال تعالى: (وحمله وفصاله في عامين..)

تمهيد:

تمتد مرحلة المهد من الميلاد وحتى نهاية العام الثاني، ونظراً لتنوع التغيرات النمائية التي تحصل في هذه المرحلة، كان لزاماً أن تقسم إلى عدة جوانب لتسهيل دراستها وملاحظتها. وهذه الجوانب:

الجسمي

العقلي

اللغوي

الانفعالي

الاجتماعي.

النمو الجسمي

- يبلغ متوسط طول الطفل عند الميلاد ٥٠ سنتيمتر ووزنه قرابة ٣،٥ كيلوات .
- أظهرت الدراسات أن طول الطفل ووزنه في الميلاد مؤشر لطوله ووزنه في مرحلة الشباب.
- تختلف أبعاد جسم الطفل عن الكبير فالمولود ليس صورة مصغرة عن الشخص الكبير وذلك لاختلاف نسب الاعضاء.
- يتعرض الجنين لنقص في وزنه في الايام التالية لميلاده وتعود بعد اسبوعين وذلك بسبب: تغير الوسط الذي يعيش فيه، تخلص الجسم من السوائل.
- سرعة نمو الطفل في هذه المرحلة لا يعادلها سرعة سوى الحمل.
- كلما زاد عمر الطفل قلّت سرعة نموه.



الأفعال المنعكسة

هي ردود فعل لا ارادية نتيجة لمثير معين وهي تعتمد على الجهاز العصبي. تهدف هذه المنعكسات لحماية الانسان من المؤثرات الخارجية التي قد تضره، وهي موجودة لدى الوليد والكبير.

منعكس الالتفات:

- الالتفات الوليد للجهة الملموس فيها وفتح فمه عند ملامسة خده .
- يهدف لمساعدة الطفل على الرضاعة يختفي بعد شهر ويتحول لفعل إرادي

منعكس المص :

- يحدث المص لا اراديا لدى الطفل ويكون هدفه تغذية الطفل .

منعكس القبض:

- ويحدث عند ملامسة باطن يد الطفل يقوم بإغلاق كفه، وهو موجود لديهم واكثر ما يكون لدى الأجنة كما في مواليد ٦ أشهر.

منعكس مورو:

ويرجع إلى مكتشفه ويحدث عندما يكون الطفل محمولا افقيا ويحدث اختلال في توازنه كأنه نزل فجأة أو سمع صوتاً فجأة فيقوم بفرد اطرافه وضمها بسرعة

يختفي بعد ٦ أشهر من الميلاد

منعكس المشي:

عندما يحمل الطفل ثم ينزل فجأة حتى تلامس قدمه الارض فانه يقوم برفعها وتنزيلها وكأنه يمشي وقد يحدث وهو مستلق عند ملامسة قدميه. يختفي بعد شهرين.

منعكس بابنسكي:

وينسب لمكتشفه، فعد ضغط قدم الطفل وتحريكها نحو الكعب فإن الطفل يمد الاصبع الكبير ويفتح البقية
يختفي في وقت مبكر وقد يستمر إلى نهاية العام الاول.

الوظيفة التشخيصية للمنعكسات:

- ١- التأكد من وجود هذه المنعكسات ومستوى وجودها دلالة على نمو الطفل السليم وسلامة الجهاز العصبي.
- ٢- التأكد من اختفاء هذه المنعكسات في الفترة المتوقعة ، فان تأخرت في الاختفاء فهذه دلالة على تأخر نمو الجهاز العصبي .

فحوص الطفل

هناك العديد من الفحوص التي تجرى على المواليد :

- نوع يعتمد على التحاليل المخبرية

- نوع يعتمد على استجابة الطفل لبعض الاجراءات.

١- مقياس أبجار:

يقيس دقات القلب ، التنفس ، المنعكسات ، العضلات ، لون الطفل .

٢- تحليل الدم :

- مستوى عمل الغدة الدرقية

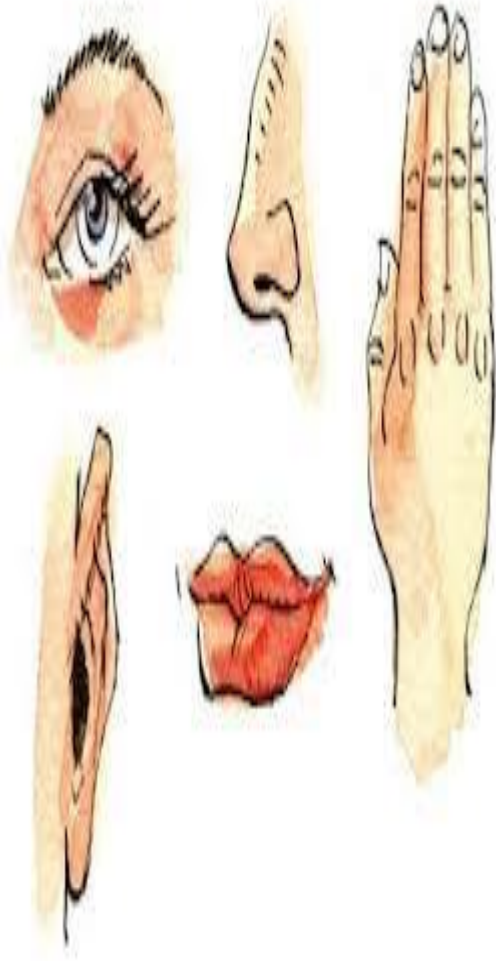
- عدم وجود حالة pku:

- حالة ينتج عنها تخلف عقلي نتيجة عدم وجود انزيم خاص بتحويل مادة النيلالاين مما ينتج عنه تراكم هذه المادة في الدم ومن ثم تراكمها على الدماغ.

٣- مقياس برازلتون:

يعتمد على استجابة الطفل للافعال المنعكسة والصوت والضوء

حواس الطفل:



السمع

أولى الحواس اكتمالا هي حاسة السمع
يحب الاطفال سماع الصوت البشري
يعتبر السمع مهم للغاية لأنه مرتبط بالنمو العقلي واللغوي

الابصار:

خلايا الطفل البصرية غير ناضجة ولا تكون رؤيته مثل الكبار
تبدأ حركة الطفل للعين افقيا ثم عموديا ثم دائريا
خلال الشهرين الاولي يظهر وكان الطفل احول
طول النظر وحتى مرحلة ٩-٨ سنوات
مشكلة الحول الحقيقي

الحاسة الجلدية :

تتركز الخلايا لدى الوليد حول الفم ثم الوجه ثم بقية الجسم
احساس الطفل بالألم الداخلي اشد من الكبار

الشم والذوق:

يميز الطفل بين المذاقين الحلو والمالح
أول علاقة للطفل تكون برائحة الام

دور الاتارة الحسية في النمو العقلي :

إن وجود المثيرات وتنوعها في
الحدود الطبيعية يساهم في النمو
العقلي للطفل

وقد لوحظ بالتجارب لأشخاص
عاشوا في حرمان بيئي وآخرين
في اثناء بيئي

ما الذي يحدث للمواليد لدينا؟؟





نوم الطفل

تصل ساعات نوم الطفل ١٦ ساعة غير متواصلة وتقل كلما تقدم بالعمر حركة العين السريعة تستغرق لدى المواليد ٥٠% من ساعات نومهم بعكس الكبار

اضطراب نوم الطفل قد يكون دلالة لمشكلات في الجهاز العصبي للطفل طقوس النوم شيء يألفه الطفل ولا يستطيع الاستغناء عنه
اهمية تنظيم مواعيد نوم الطفل

النمو الحركي

- تتميز هذه المرحلة بالتقدم الحركي السريع
- ويخضع النمو الحركي لقانون النمو وهو الاتجاه من العام الى الخاص
- ومن الاعلى للأسفل

علاقة الحواس بالنمو الحركي :

- وجد ان الاطفال المولودين ولديهم مشكلات بصرية يتأخرون في نموهم الحركي
- لوحظ أن محاولة تناول الطفل لشي يسمعون صوته لا يتم قبل نهاية العام الاول
- في حين ان المبصرين يستطيعون القيام به في عمر ٣ او ٤ اشهر .